

نور على الدرب 602 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السادسة بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - [00:00:00](#)

قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج على الدرب ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو - [00:00:30](#) لجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول هل ورد هذا حديث عالم واحد اشد على الشيطان من الف عابد وما معناه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا - [00:00:50](#)

نبينا محمد نعم العالم الواحد اشد على الشيطان من الف عابد غير عالم لان العالم يحير الشيطان ويرد عليه واما ابد فليس عنده علم ربما ان الشيطان يتسلط عليه ويروج عليه الشبهات فهذا فيه فضل العلم وفضل العلماء - [00:01:10](#)

ولو كان عالما واحدا اذا كان يحمل العلم حملا صحيحا ويقوم بواجبه وحقه فانه اشد على الشيطان من الف عابد كما قال الشاعر والناس الف منهم كواحد وواحد كالالف ان امر عنى نعم جزاكم الله خيرا ام محسن - [00:01:30](#)

ارسلت بهذا السؤال وكتبت باسلوبها تقول بالنسبة للتصدق بالعقيقة يا شيخ المولود نقدا اقدم هذا المال لاحدى الجمعيات الخيرية هل يجزئ؟ هذا ليس عقيقة. هذي صدقة. العقيقة شعيرة لابد من ذبحها اذا كنت تريد ان اجرها فلا بد من ذبحها - [00:01:50](#)

اولا تكفي الصدقة بثمانها لان الذبح عبادة والعقيقة تذبح في البيت وتوزع على ويؤكل منها يأكل منها اهل البيت والظيوف ويفرحون ويتصدق منها على الجيران وعلى الاصدقاء هذا هو المقصود من هذه العقيقة. نعم. احسن الله - [00:02:10](#)

السائلة التي رمزت لاسمها بالف تقول يا شيخ انا انوي اداء فريضة الحج ان شاء الله ولكن لا يوجد من اذهب معه حيث ان اولادي صغار وزوجي رجل مريض منذ سنوات بالسكر والضغط والقلب ولا يستطيع ان يأخذني آآ لهذه - [00:02:30](#)

الفريضة هل تسقط عني مع ان عندي مال ولله الحمد؟ لا تسقط عنك حجة الاسلام بل تبقى في ذمتك فاذا تيسر المحرم فيما بعد تحجج معي. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول ماذا ورد في قراءة آآ ليلة - [00:02:50](#)

الجمعة من الايات بالنسبة لامام المسجد وهل يقرأ السجدة وسورة اخرى او الانسان والسجدة؟ في صلاة الفجر من يوم الجمعة يستحب ان يقرأ بالف لام ميم السجدة الاولى هل اتى على الانسان بالركعة الثانية؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:03:10](#)

يفعل ذلك فهذا سنة مؤكدة. وان كان كثير من الائمة الكسالى الان فرطوا في هذه السنة. نعم. احسن الله اليكم بارك فيكم فضيلة الشيخ هذا الاخ عبدالعزيز يقول بعض المرات نساfer مع الاولاد ونسكن في آآ الشقق المفروشة ولا - [00:03:30](#)

كن في ذلك مكان للقبلة او سجادات وتكون ايضا الشقق آآ مفروشة هل نصلي عليها مع عدم علمنا وايضا القبلة لا ندري عن اي اتجاه تكون. لابد من السؤال اسألوا من يعرفون القبلة. وانظروا ايضا في الظل - [00:03:50](#)

شمس والقمر تعرف القبلة وان كنتم في بلاد مسلمين فانظروا في المحاريب والمساجد لتعرفوا بها القبلة وان لم تكونوا في بلاد مسلمين فاسألوا المسلمين هناك اسألوا المسلمين الذين تجدونهم هناك والجاليات الاسلامية والمراكز الاسلامية لتعرفوا القبلة. نعم.

يقول - [00:04:10](#)

نصلي الجمعة في المسجد في الدور الاعلى ولما رفع الامام من الركعة الاولى انقطع الصوت ونحن رافعين من الركوع ولم يرجعوا الصوت الا عند سلام الامام. فهل علينا ان نكمل ركعة حتى تكون صلاة جمعة؟ او علينا ان نصلي ذلك ظهرا لاننا لا - [00:04:30](#)
لم ندرك ركعة كاملة مع الامام. لما ركعتم ادركتم الركعة كاملة. لما ركعتم مع الامام ادركتم الركعة. انما انقطع الصوت بعدما رفع اليمين من الركوع كما تقول لتكملونها جمعة اما بان كل واحد يكمل لنفسه او تقدم واحدا منكم يكمل بكم الصلاة جمعة - [00:04:50](#)
نعم. يقول السائل سين عين ميم يا شيخ اذا نزل الجنين من بطن امه بعد اربعة اشهر. لكن الدكتور يقول بانه ميت في بطن امه من زمن طويل هل تشرع الصلاة على هذا الجنين ام لا ويكون الدم النازل في حكم دم النفاس فترة المرأة في الصلاة؟ نعم الدمدم دمدم النخاع - [00:05:10](#)

بس بلا شك لانه من يتعدى واحد وثمانين يوم فان الدم الذي ينزل بعد سقوطه يكون دم نفاس. واما الصلاة عليه نعم صلى عليه ما دام تم اربعة اشهر يصلى عليه بناء على الظاهر كلام الطبيب قد يكون واهما الا تسقط الصلاة عليه؟ نعم. يقول هذا السائل ابو عبد الرحمن بعض - [00:05:30](#)

الشباب ممن من الله عليهم بالهداية والحرص على فعل الخير والاستقامة في اثناء المقابلات يذكرون في آآ حياة ما كانوا يعملونه في الزمن الاول من مخالفات وغيرها. هل يجوز لهم ذلك فضيلة الشيخ؟ لا هذا لا يجوز. الواجب - [00:05:50](#)
ان يستروا على انفسهم وان يتوبوا الى الله عز وجل من الذنوب والسيئات توبة صحيحة ويندموا على ما حصل منهم هذا يكفي ويعزم وان لا يعودوا اليه. نعم. جزاكم الله خيرا سين سين صاد الاحساء يقول يا شيخ اذا بعث سيارتي واشترطت على المشتري - [00:06:10](#)

لو باعها على غيري وربح فيها فان الربح يكون بيني وبينه. ما حكم هذا الشرط؟ هذا شرط باطل يخالف مقتضى العقل ان المشتري اذا اشترى السيارة بعقد صحيح صارت ملكا له لا تحجر عليه فيها يتصرف بها كيف يشاء. نعم. له سؤال اخر - [00:06:30](#)
يقول فضيلة الشيخ عندي ارض هي في ملكي اتفقت انا وخمسة من زملائي على ان نقوم بدفع مبلغ من المال لجعل هذه الارض استراحة نقوم بتأجيرها واشترطت عليهم انه بعد عشر سنوات يبيع كل واحد من هؤلاء الخمسة نصيبه علي هل هذا ايضا جائز - [00:06:50](#)

اولا الاستراحة يا اخي وتأجيل الاستراحات فيه نظر لما يحصل فيها من المفاسد ومن الشرور التي لا تخفى فترك هذا العمل وطلب الرزق في غيره احسن. واما انك تشترط عليهم انهم بعد من اراد ان يبيع فانه لا بد ان يبيع - [00:07:10](#)
عليك فهذا شرط غير صحيح لانها اصبحت ملكا لهم يتصرفون فيها كيف شاؤوا. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول في هذا السؤال عرفنا نواقض الاسلام وانه لا يفرق في الحكم بين من فعلها جادا او مازحا او هازلا لكن - [00:07:30](#)
شيخ ما الفرق بين فعل هذه النواقض مازحا او هازلا مع التمثيل لذلك. مازحا او هازلا المزح والهزل معروف. ان يريد اضحاك الناس او اه النكت او غير ذلك. الاسلام لا يتلاعب به ولا يجوز المزح فيه هو يرتد. اذا جاء بكلمة الكفر وهو - [00:07:50](#)

وعاقل وغير مكره فانه يرتد بذلك. لقوله سبحانه وتعالى في الذين قالوا ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء. ارغب بطونا واكذب السنا واجبن عند اللقاء يعنون رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ثم لما بلغ الخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:10](#)
عن طريق الوحي وعن طريق الذي ذهب اليه من المسلمين جاءوا يعتذرون فانزل الله عليه ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب ولا بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم نسأل الله العافية فلا يجوز - [00:08:30](#)
المزح في امور الدين والاستهزاء في امور الدين. نعم. فضيلة الشيخ هذا السائل ابو سالم يقول ما حكم بيع الغرر؟ وهل يرجع فيه؟ وما صفة مأجورين. من الغرر هو البيع الذي لا يبين في حالة المبيع. قد يكون فيه عيوب قد يكون غير تام فيه نقص. الذي لا تبين فيه - [00:08:50](#)

احالة المبيع لا يحصل العلم بالمبيع على الوجه المطلوب فيكون فيه غرر وجهالة فهذا يثبت الخيار للمشتري اذا تبين له الغرر نعم. عين عين صاد يقول شخص مريض في اه المستشفى جلس فيه فترة من الزمن واصابته جنابة لكنه لا يتمكن - [00:09:10](#)

من الاغتسال وجعل يتيمم اذا حضرت الصلاة بدون ان ينوي رفع الحدث الاكبر. وجلس على ذلك مدة. فهل تصح صلواته؟ لا لا تصح صلواته اولا لان عند الماء وهو لم يبين ما هو العذر الذي منعه من استعمال الماء هل هو مقنع او لا؟ وثانيا انه لم ينوي -

[00:09:30](#)

برفع الحدث الاكبر والنبى صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. الحدث الاكبر لا ينتفع الا بنية رفع وعلى هذا فانه يعيد الصلوات التي صلاها على هذه الحالة بعدم صحتها. نعم. نفع الله بعلمكم هذا السائل - [00:09:50](#)

آآ عبد الله يقول يا شيخ لو كبر المؤذن في اول اذان الثلاث تكبيرات نسيانا. فهل على من يسمع ذلك آآ المتابعة بقية الاذان يتابع الاذان الصحيح ويترك الزيادة ولكن يخبر المؤذن بعد الاذان بانه حصل منه كذا وكذا لان لا يتكرر. نعم. الاخ - [00:10:10](#)

الايطا في سؤاله الثاني آآ شخص بنى مسجدا لا لاجل ان للوقف او ليوقفه وانما لاجل ان يعرضه للبيع بعد الانتهاء منه. نعوذ بالله من هذا. لا يجوز هذا العمل. المساجد لله لا يجوز بيعها ولا الاتجار بها. انما يعمر مساجد الله - [00:10:30](#)

من امن بالله واليوم الاخر اقاموا الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله. هذا يشمل عمارتها الحسية والمعنوية. عمارة المساجد قري الى الله عز وجل. لا تطلب بها الدنيا. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. فضيلة الشيخ بالنسبة اه للتفاؤل ببعض - [00:10:50](#)

اماكن او ان يتفائل ببعض الالبسة او ببعض السيارات هل يصح للانسان ان يقتفي ذلك؟ نعم الفأل مطلوب والفعل حسن ظن بالله. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الفأل لانه انبساط وحسن ظن بالله عز وجل وتأمين للخير - [00:11:10](#)

اما الممنوع التشاؤم هو الممنوع. نعم. احسن الله اليكم الاختم ام مرام تقول ارجو من الشيخ نصيحة فقد شاهدت في بعض مناسبات الزواج من بعض اخوات هداهن الله يعني لبس القصير والتساهل في اظهار الايدي عند النساء وكشف الشعور. نرجو نصيحة -

[00:11:30](#)

لهن مأجورين هذه مصيبة عظيمة وكثر ذكرها والتشكي منها في هذه الاجتماعات بين النساء عليهن ان يتقين الله ويحذرن من الله عز وجل وان ينكرنا المنكر ولا يرضين بذلك. امنعن بناتهن من هذا المنكر. والواجب على الرجال ان يقوموا على النساء - [00:11:50](#)

اويمعنهن من ذلك وهذه ظاهرة من كرهة كونه الشابة او المرأة تأتي وقد كشفت ما لا يجوز كشفه من بدنهن تكشف ظهرها وصدرها وعظديها وساقها وهي مسلمة. كيف المسلمة تعمل هذا العمل؟ والله جل وعلا اوجب عليها الحجاب اوجب عليها - [00:12:10](#)

الستر. يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وليظربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الى اخر الاية. فالمسلمة تتقي ربها - [00:12:30](#)

عز وجل ولا يأخذها التقليد الاعمى والتغريب الذي فشى عند النساء اليوم مع الاسف الان الملابس اكثرها او كلها ملابس غربية لا تستر ولا تجمل الهيئة لا تستر ليس فيها جمال حتى ولا تستر المرأة فهي ملابس فاضحة وعارية فيها تشبه بالكافرات - [00:12:50](#)

عليهن ان يتقين الله عز وجل وان يقوم بعظهن على بعض في انكار المنكر وولاية امورهم من الرجال ايضا يقومون عليهم هذه ظاهرة قبيحة نخشى من عقوبتها على المجتمع كله. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول ما حكم من اه قصر - [00:13:10](#)

على والده في النفقة وهل يجب على الولد ان يعطي الوالد من راتبه؟ واذا كان ضعيف الراتب ماذا تعمل؟ نعم تنفق عليه راتبك وغيره اذا كان الوالد ما عنده ما ينفق تجب نفقته على ولده مثل العكس اذا كان الولد ليس عنده ما ينفق يجب - [00:13:30](#)

على والده ان ينفق عليه بما يكفيه هذا حق واجب وليس هو من التبرع او من المعروف الذي هو غير واجب انما هذا حق واجب عليهم راتبه وغير راتبه بحسب استطاعته. نعم. الاختم تسأل عن حكم امساك الحائض للمصحف حفظكم الله. الحائض لا تمسك -

[00:13:50](#)

وكل من عليه حدث اصغر او اكبر لا يمسك المصحف مباشرة. اما ان يمسه من وراء حائل فلا بأس بذلك. اما مباشرة فلا يجوز. لحديث عمرو بن الحزم لا يمسه القرآن الا طاهر. نعم. واستماع المرأة اذا كانت في الحيض لقارئ القرآن. لا بأس. الحائض والجنب يستمعان للقرآن - [00:14:10](#)

لكن لا يقرأن حتى يغتسلا من الحدث الاكبر. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول السائل يا شيخ ما الضابط في الدماء التي تخرج اه من جسم

الانسان هل هي نجسة؟ نعم الدم نجس. اذا اصاب ثوبه او بدنه فانه يغسله الا اذا كان يسييرا اذا كان يسييرا فانه لا يضر. وان كان -

[00:14:30](#)

فانه نجس يجب غسله. نعم. يقول السائل ابو عبد الله ما الكتب المقترحة في الحديث التزود والقراءة منها ارجو من الشيخ توجيه بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ بن حجر اه المنتقى للامام المجد ابن تيمية وفي اه الوعظ والتذكير الاربعون النبوي - [00:14:50](#) ورياض الصالحين للنووي. نعم. ام سند تقول يا شيخ هل يجوز ان اخذ من مال زوجي بدون علمه؟ علما بان زوجي لا من المصروف

اذا كان عليك نقص في النفقة النفقة بل كماليات انما النفقة الضرورية عليك نقص وادركت له مالا فخذني ما يكفي - [00:15:10](#) لان هند بنت عتبة رضي الله عنها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان زوجها ابا سفيان رضي الله عنه كان رجلا شحيحة لا يعطيها ما يكفيها وولدها. قال صلى الله عليه وسلم خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل -

[00:15:30](#)

نسافر في ايام الشتاء مع مجموعة من الزملاء ونصلي الصلوات في اوقاتها ونترك الاذان ما حكم الاذان في حق اذا كانوا جماعة اثنان فاكثر يجب الاذان عليهم يقول صلى الله عليه وسلم ما من ثلاثة لا يؤذن فيهم ولا تقام الصلاة لاستحوذ عليهم الشيطان - [00:15:50](#) الثلاثة او الاثنان فما فوق يجب عليهم ان يؤذي الحظر والسفر. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. فضيلة الشيخ يقول زيادة انك لا تخلف الميعاد في الذكر الذي بعد الاذان هل هي صحيحة؟ نعم وردت عن الرسول صلى الله عليه وسلم فاذا قالها فلا بأس. نعم.

[00:16:10](#) وبالنسبة يقول -

الاقامة هل نتابع المؤذن؟ نعم. لان الاقامة هذان ستدخل في متابعة المؤذن. نعم. فضيلة الشيخ هذا سائل يقول جد الزوج هل هو ومحرم للزوجة من امه او ابيه زوجة حفيده؟ نعم. اي نعم. محرم لانه اب لانه اب الالبعولتهن او ابائهن او اباء - [00:16:30](#) وهذا يشمل الاب والجد وان علا. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم فضيلة الشيخ نختم هذا اللقاء بسؤال ل احد الاخوة يقول ما حكم الصلاة على الميت اذا طلب منه ان يصلى عليه في بلد ويدفن في بلد اخر. اذا امكن ذلك فالحمد لله لا بأس. اما اذا - [00:16:50](#) اذا صعب ذلك او فيه مشقة فلا يلزم. نعم. والدفن ليلا هل هو جائز لصلاة الجنازة؟ يجوز عند الحاجة. يجوز عند الحاجة لا بأس. النبي صلى الله عليه وسلم دفن ليلا. نعم. شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة الاسلامية. شكرا لكم انتم

[00:17:10](#) ايها الاخوة -

ولا خوات على متابعتكم هذا اللقاء. وهذه تحية من زميلي مهندس الصوت عثمان بن عبد الكريم الجويبر الذي سجل هذا اللقاء

[00:17:30](#) والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -